كلية الهندسة
قسم العمارة

مشروع تخرج

تنظيم روضات أطفال لمدينة دمشق

بإشراف الدكتور المهندس

طلال عقيلي

تقديم

رهيف دهبر
محمود رجب

٨/٢

«مقدمة عامة»

ظرة سريعة إلى واقعنا نجد سلبية مستمرة تعود لنقص خطير في روضات الأطفال ودور الحضانة المخصصة أساساً للتنشئة الاطفال التنشئة الصحيحة نقص هائل في متطلبات النسب المخصصة لهذه النسبة الضخمة في المجتمع والتي أصبحت اللاتي [illegible] بسبب انصرافهن قسم كبير منهن الى العمل وعدم توفر الأماكن الصحيحة والصحية السليمة فضلاً لتنشئة الاطفال مما نتج عنه شكل كابح لنهضة المجتمع العاملة _للمرأة _التي لم تعد تستطيع الانطلاق الى مجالات العمل بصورة سليمة ومطمئنة بسبب عدم توفر المكان الملائم والاقتصادي لوضع اطفالها ودون الخوف عليهم .

الطفل

إن أخصب سنوات العمر بالخصب والعطاء والحيوية في حياة الإنسان هي سنوات الطفولة المبكرة . تلك المرحلة التي تتكون فيها شخصية الطفل الأساسية ومواقفه واتجاهاته ونظرته إلى العالم وهي التي ينبغي أن تتفتح خلالها قابلياته الحقيقية حتى أقصى مدى ومن خلالها تقوى فيه روح الخلق والإبداع فيه وعلى تشكيل المواقف الخلقية والتربوية والإنسانية الملائمة لهذا العصر . .

ولا نغالي إذا قلنا أن مرحلة الطفولة هي الأساس في أي تربية سليمة نريد أن نحققها . وربما إذا تجاهلناها كأننا نتجاهل كل شيء في تربية الطفل ولا نقول جديداً إذا قلنا أن سنوات الطفولة الأولى تساوي في خطورتها وإمكاناتها سنوات عديدة في سن الرشد ومن هنا كانت العناية المتزايدة خلال السنوات الأخيرة وخاصة في الدول النامية بإنشاء رياض الأطفال واستناداً إلى ذلك كله عملت دولتنا على الاهتمام بالطفل والطفولة على حد سواء وخاصة أننا أحوج ما نكون إلى تربية الطفل تربية جيدة والعمل على تنمية مداركه وإمكانياته الهائلة من خلال تلبية احتياجات الطفولة نفسها ومن خلال أهداف التربية الحديثة

ولا ننسى أن الطفولة منطلق الحياة ومن ذلك المنطلق يجب أن ننطلق ومن تلك الطفولة يجب أن نبدأ .

وأدركنا أننا أمام طاقات كامنة لابد من إطلاقها وإطلاقها بإفساح المجال أمام أحاسيس الطفل وحركاته وإدراكه .

الباب الاول

الفصل الاول

الوضع الحالي للأطفال في سورية

من الخطأ أن نعتبر أن دراسة حياة الطفل المستقلة والتخطيط والدراسة لها دون أن نعرف وضع الطفل في سورية. ولا نجهل الأسباب التي جعلت الطفل السوري في وقتنا الحاضر محرومة من بعض الحقوق عن عدم الاهتمام به إلى درجة لا تليق به كطاقة كامنة هي مستقبل الوطن العربي [illegible] لأنه [illegible] لا [illegible] من [illegible] علم [illegible] عدم الاحتياج [illegible] [illegible]. [illegible] وضع الطفل فقط. وكان الطفل برغم اهتمام الدولة إلا أنه لا يهتم كاملا من طرف واضح إلا من طرف أهل الطفل حيث يحاول البعض منهم وبعضهم يخطط [illegible] الأسري وهذا ما جعلنا [illegible] متخلف في مجال تربية الأطفال ومشكلنا هي [illegible] نفتقر إلى الخطط والسياسة التي تهتم بالأطفال بما يتفق وروح العصر الحاضر ولكن [illegible] أدركت [illegible] أن مستقبلنا في أطفالنا بدأت منذ عهد قريب بالاهتمام [illegible] عدد الأطفال ليس قليلا ففي عام ١٩٨ [illegible] عدد الأطفال في سورية من ١ - ٦ سنوات حوالي ربع السكان أي [illegible] مليون طفل ومن هنا تبرز أهمية [illegible] الأطفال في الحضانة [illegible] المراكز الترفيهية الأخرى. [illegible] الأطفال [illegible] لهم [illegible] أي لحظة [illegible] [illegible] الأطفال الذين يلعبون في الشوارع [illegible] [illegible]) [illegible] ٩٥ ٪ وهي نسبة كبيرة [illegible] الأبنية [illegible]

الطلائع.

دمشق وأهميتها بالنسبة للقطر.

دمشق المدينة الأولى في القطر العربي السوري من حيث عدد السكان وهي مركز تجاري وصناعي عام وهي كذلك مدينة متميزة بتكوينها التاريخي. ودمشق كباقي المدن الواقعة في الوطن العربي تقسم إلى قسمين القديم والجديد.

ودمشق من أقدم المدن في الأرض وهي كذلك جميلة تعد من أجمل المدن في العالم.

الفصل الثاني

العوامل المناخية لمدينة دمشق

فالعوامل المناخية لها تأثير كبير على التصميم وعلى النمط الذي يجب أن يعمل وفقه المصمم.

١- الحرارة ٢- الرطوبة والأمطار.

٣- الرياح ٤- حركة الشمس

الفصل الثالث

دراسة الروضات في الوضع الحالي

يوجد بمدينة دمشق ٢٤ سبعة دار حضانة ومعظمها ملحقة بأماكن العمل الرسمية. بحيث لا تتسع معظمها لحركة واتساع نشاطه. وتستوعب هذه الروضات مجموع ٢٤٢ طفل من أصل ٢٠٠٠٠ طفل حسب تعداد السكان العام لمدينة دمشق حيث يبلغ تعدادها بعام ١٩٨٢ (١.٨١٤٥٠) نسمة.

لذا فإن ... عدد الروضات التي ستستوعب هذا العدد الكبير من

الأطفال.

الحل التخطيطي

الوضع التنظيمي.

لدراسة توضع الروضات في مدينة دمشق اعتمدنا على الأسس التالية:

١ـ تقسيم مدينة دمشق الى مناطق حسب النسيج العمراني.

٢ـ دراسة كل منطقة معماريا" وتحديد الفراغات فيها.

٣ـ تقسيم المنطقة الواحدة إلى أحياء تخطيطية.

٤ـ دراسة الروضات الملائمة لهذه الأحياء.

الدراسة المعمارية.

بعد تقسيم المدينة إلى مناطق بدأنا بتصميم الروضات ودور الحضانة بما يلائم كل منطقة من هذه المناطق.

أ ـ منطقة دمشق القديمة :

منطقة أثرية لا نستطيع زرع أي روضة غريبة عن النسيج لذلك قمنا بتحويل بعض البيوت القديمة والكبيرة والتي لم يعد بالإمكان سكنها وبالتالي تحولت وظيفتها إلى مستودعات أو إلى نواحي تجارية وبذلك تكون قد فقدت قيمتها الأثرية.

فلقد قمنا بعملية إحياء لهذه البيوت بتحويلها إلى روضات أطفال

٢ـ مناطق حديثة وخاضعة للتنظيم لهذه المناطق قمنا بوضع روضات يمكن تكرارها إعطاء الحل المطلوب.

٣- مناطق ذات بناء جديد وضعنا عدة حلول لهذه المناطق.

أ- روضة الأبنية المرفوعة على أعمدة.

ب- روضة عمارة محدد قمنا بتصميم وحدة روضة تتسع لـ ٧٢ طفل ووحدة حضانة تتسع لنفس العدد ويمكن جمع وحداتها او هاتين الوحدتين للحصول على روضات بحجم العمارات الموجودة في المدينة والمختلفة المساحة.

٤- روضة على أرض مائلة لجبل قاسيون.

٥- روضة مركزية تتسع لـ ٢١٦ طفل تتوزع على محيط المدينة وتخدم لمزار كامل

٦- المناطق الصناعية والمؤسسات والمعامل التي تكثر فيها نسبة المرأة العاملة قمنا بوضع تصميم لوحدة تتسع لـ ٤٨ طفل روضة وحضانة.

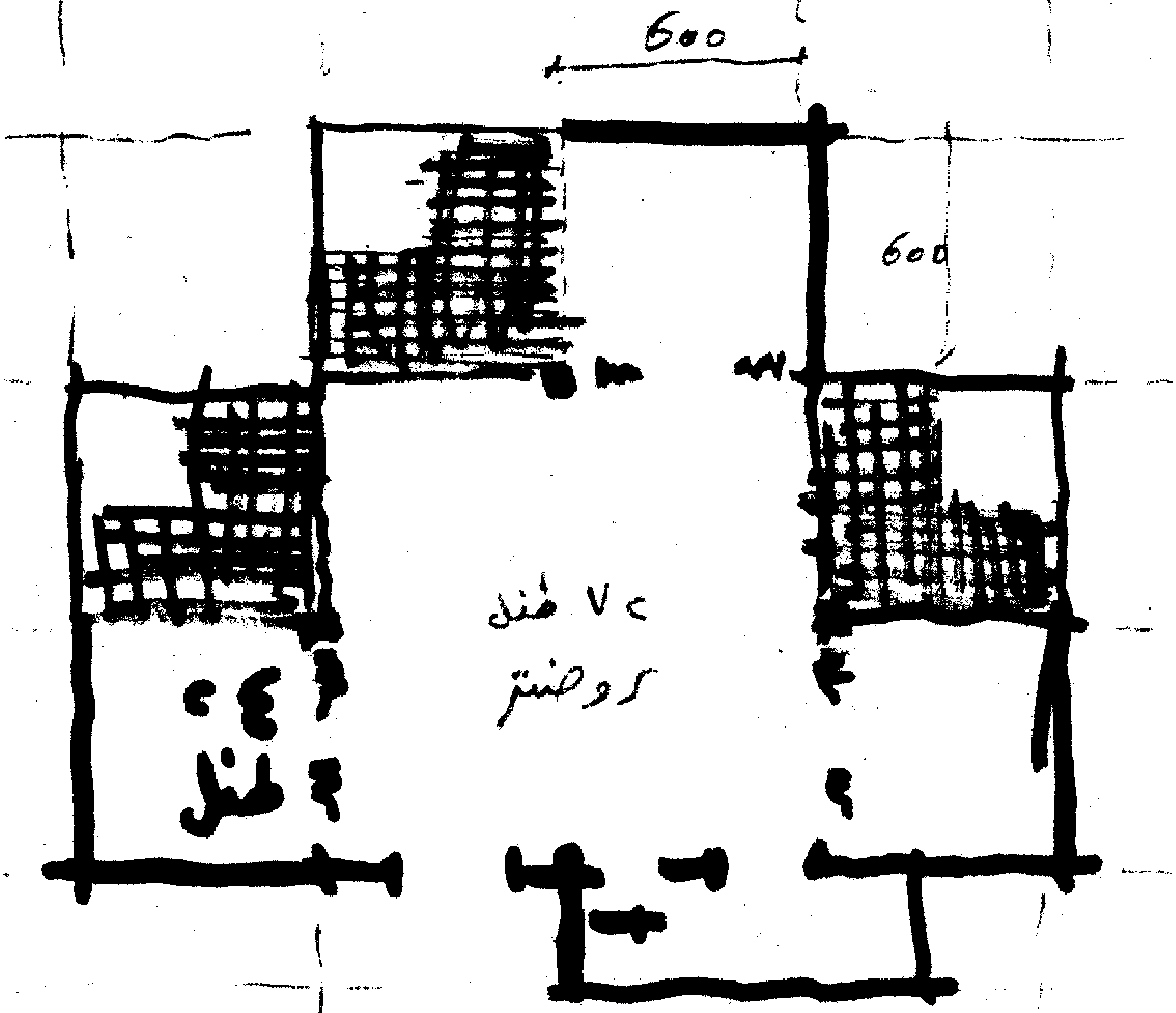
600
600
٧٠ طفل
روضة
٤٠ طفل

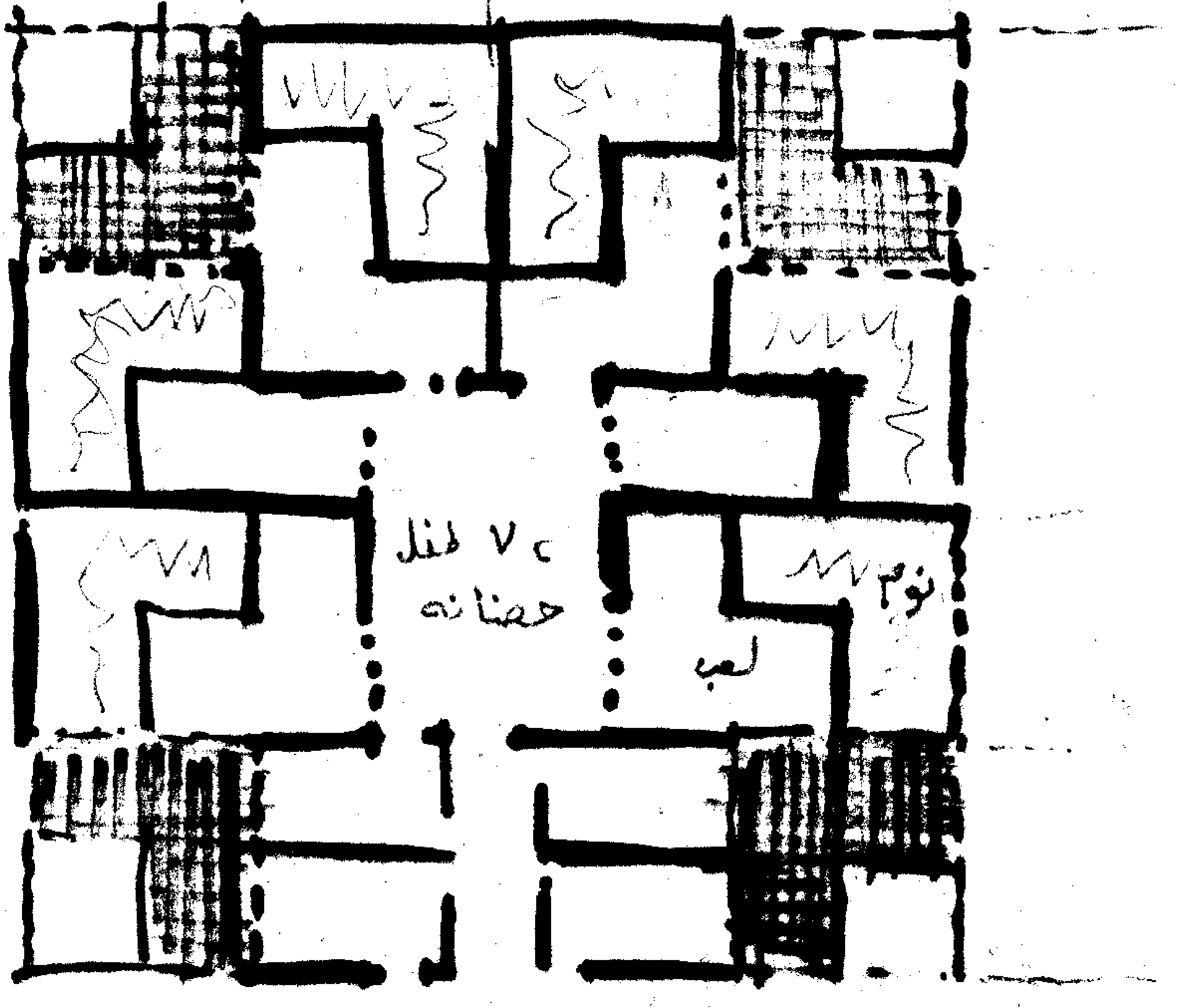
٧٠ طفل
حضانة
نوم
لعب

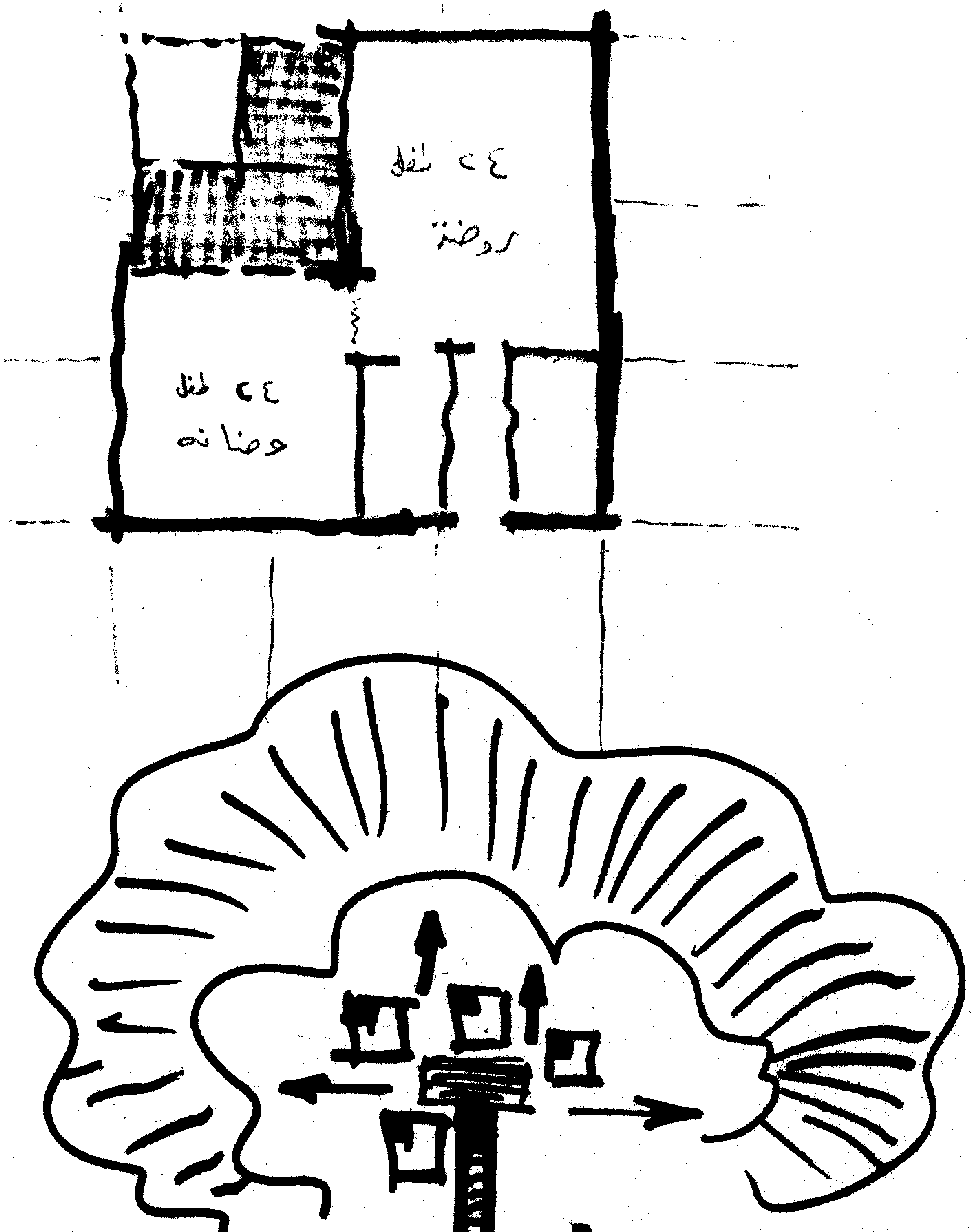
٢٤ طفل
روضة
٢٤ طفل
حضانة

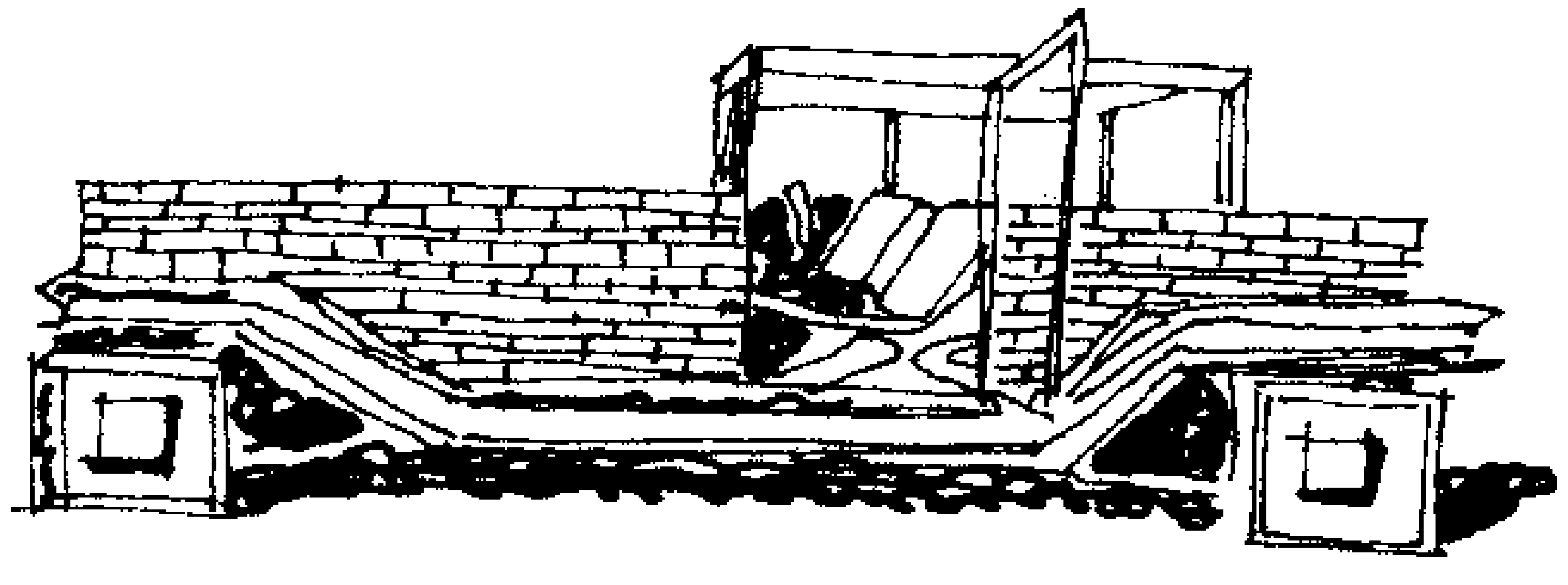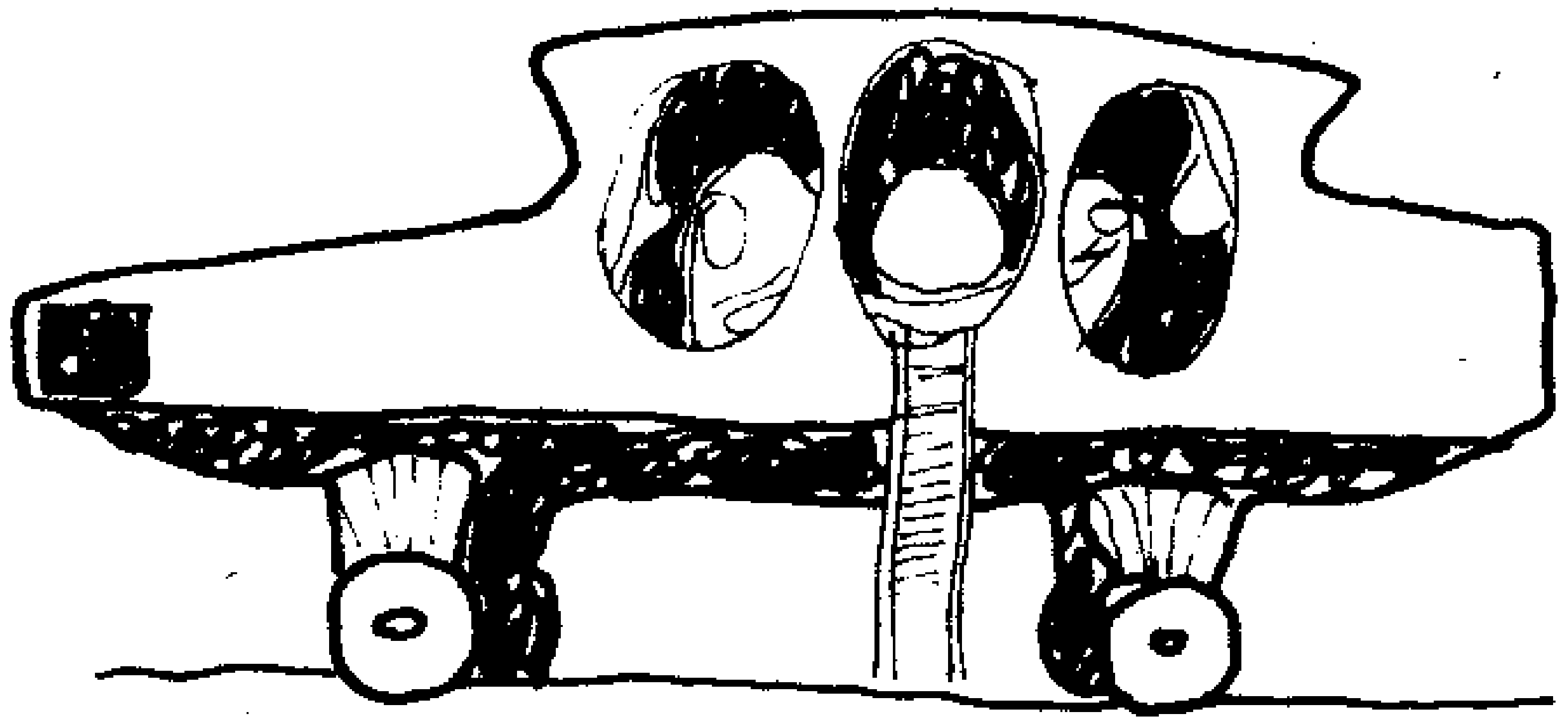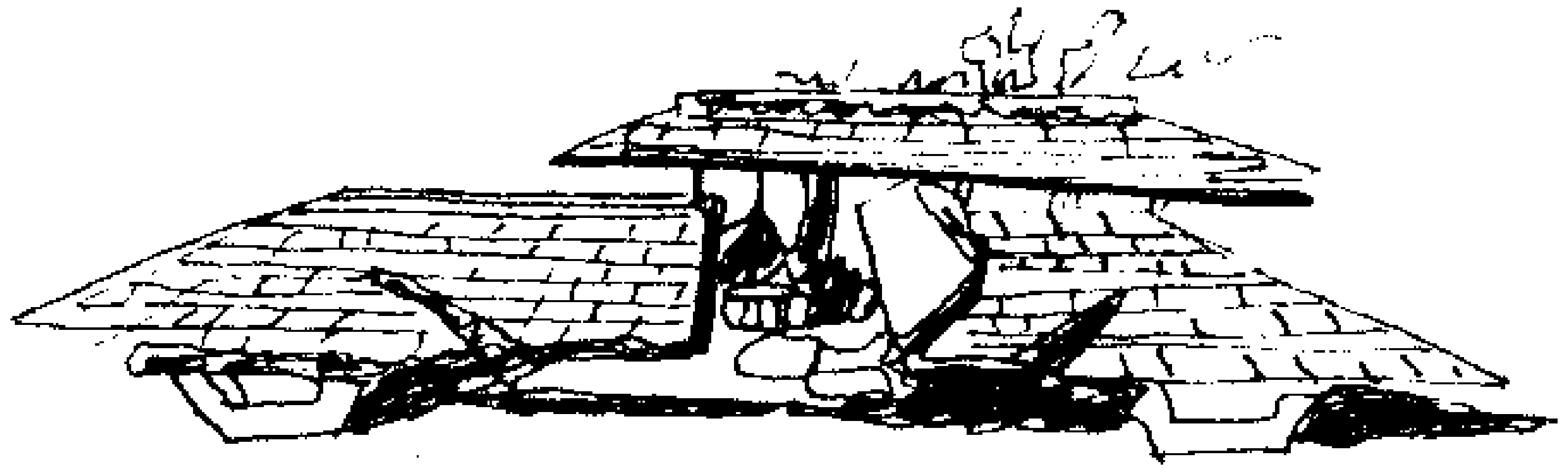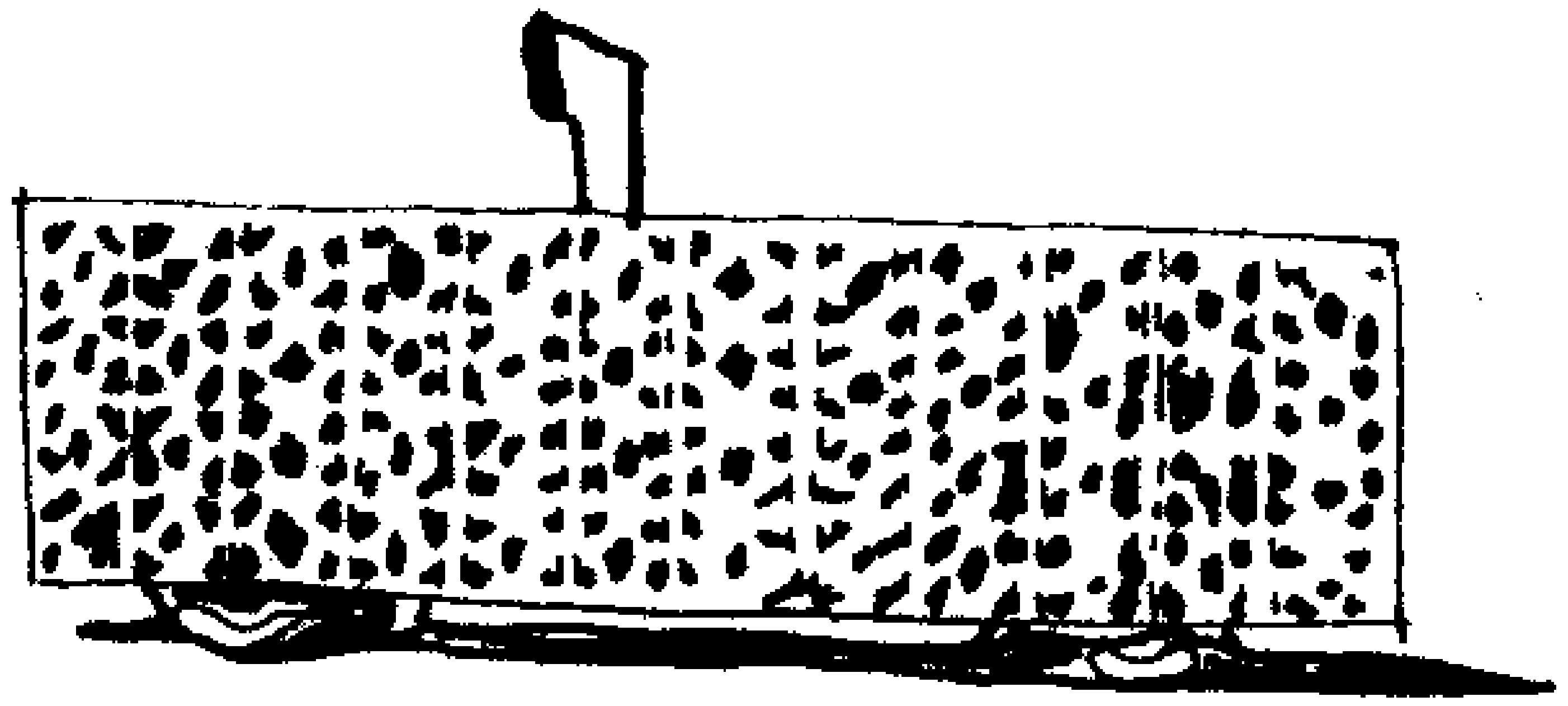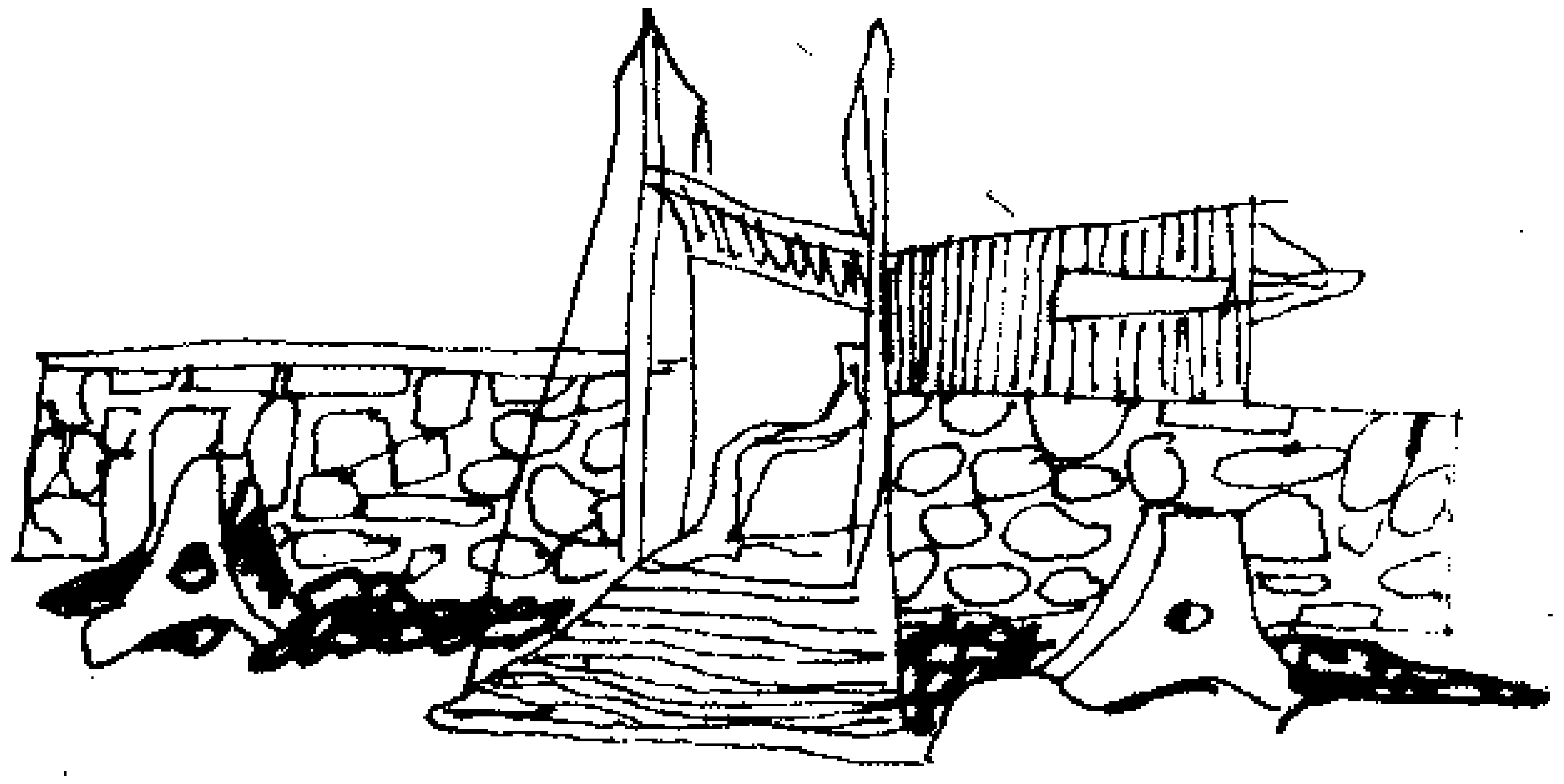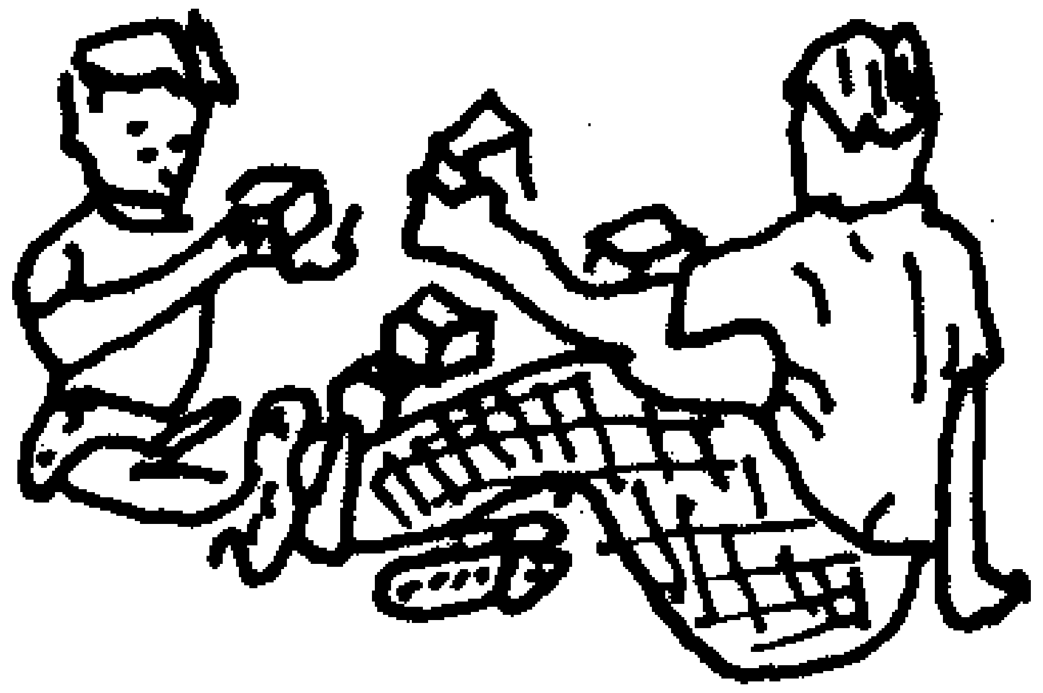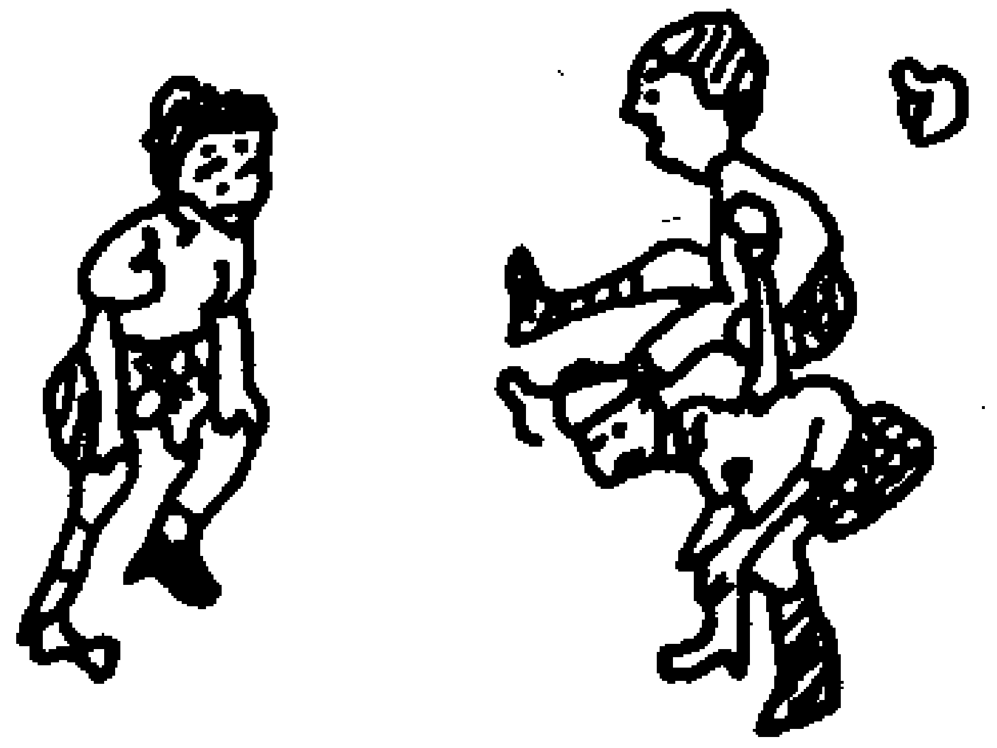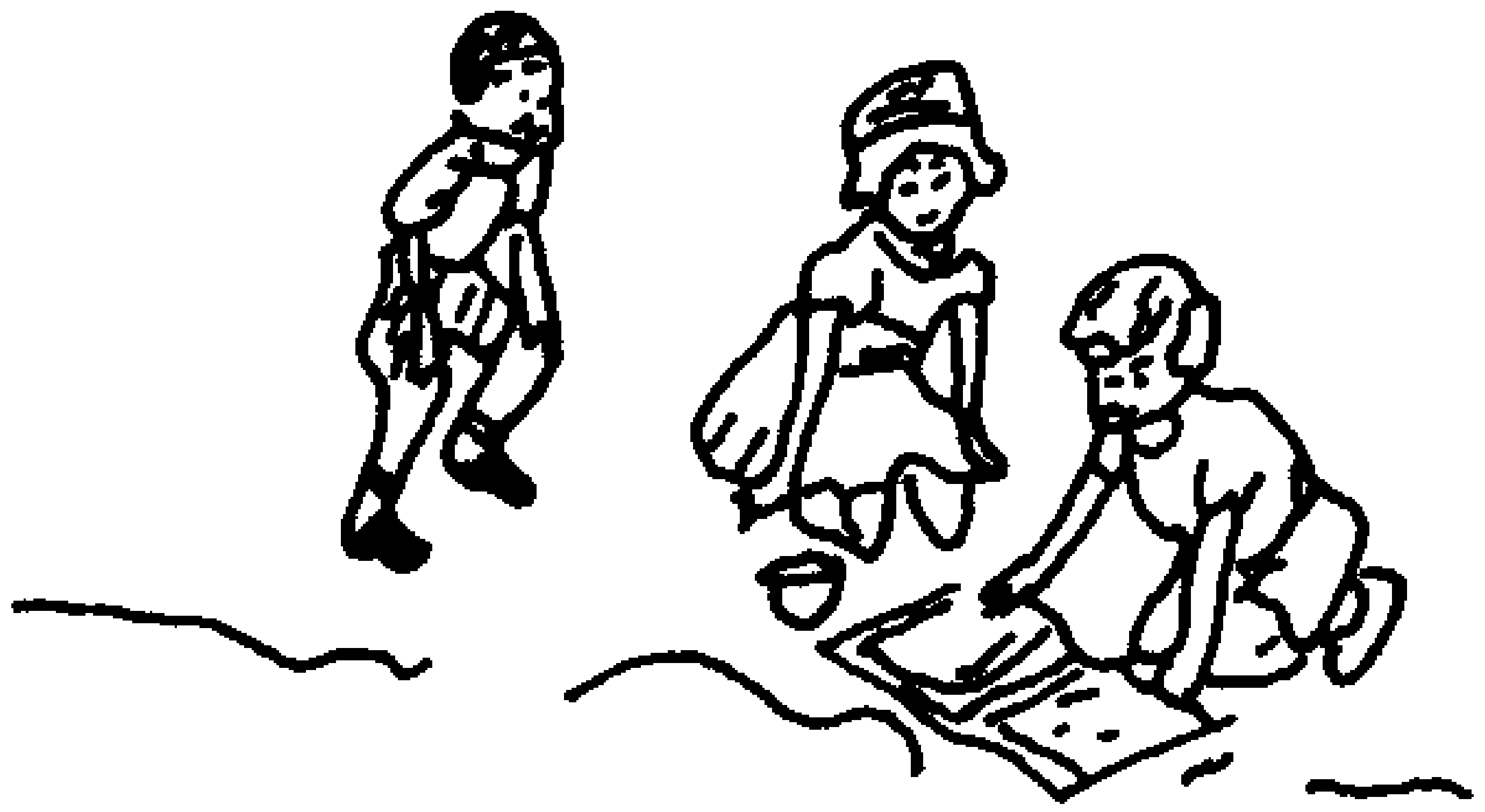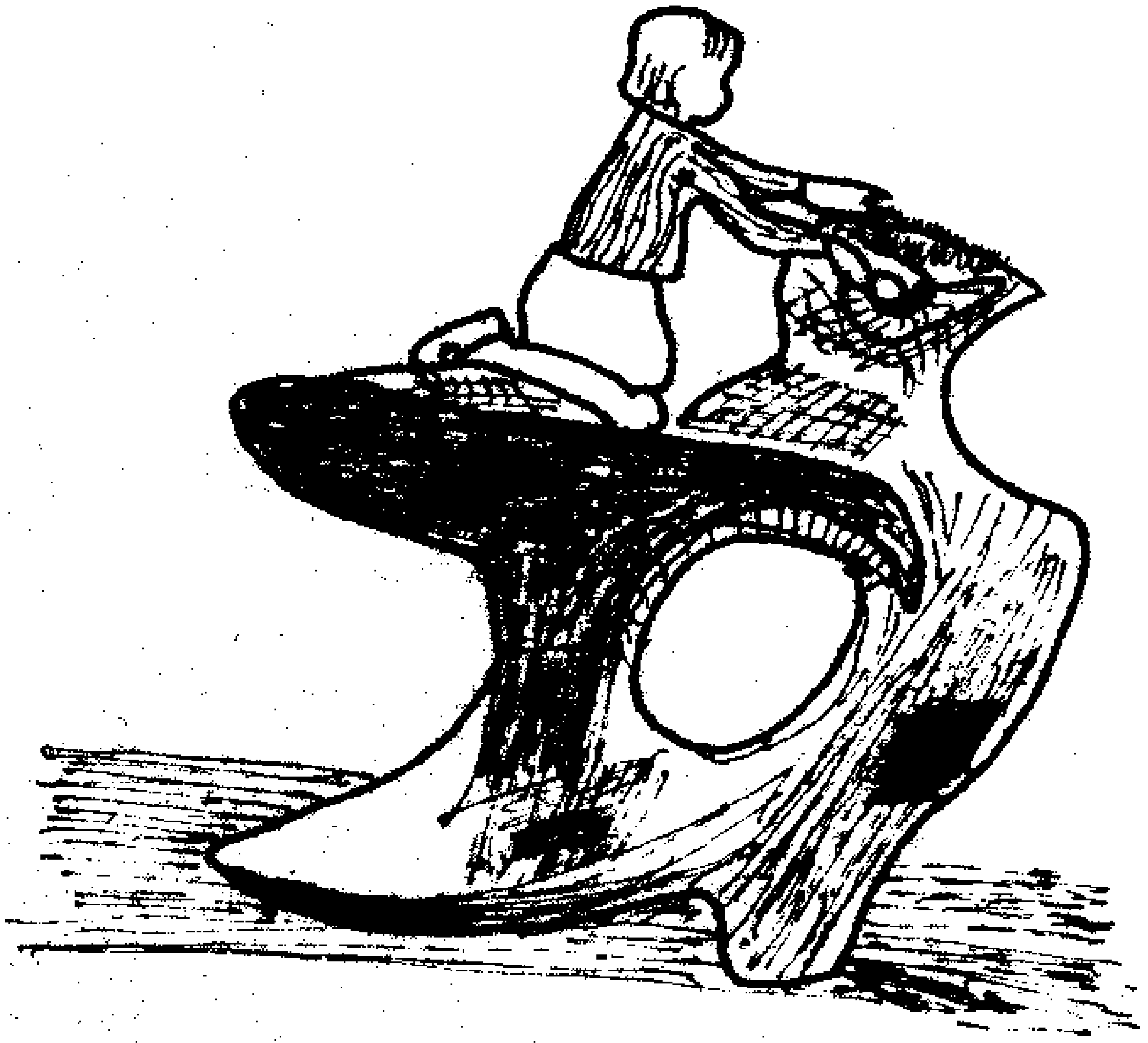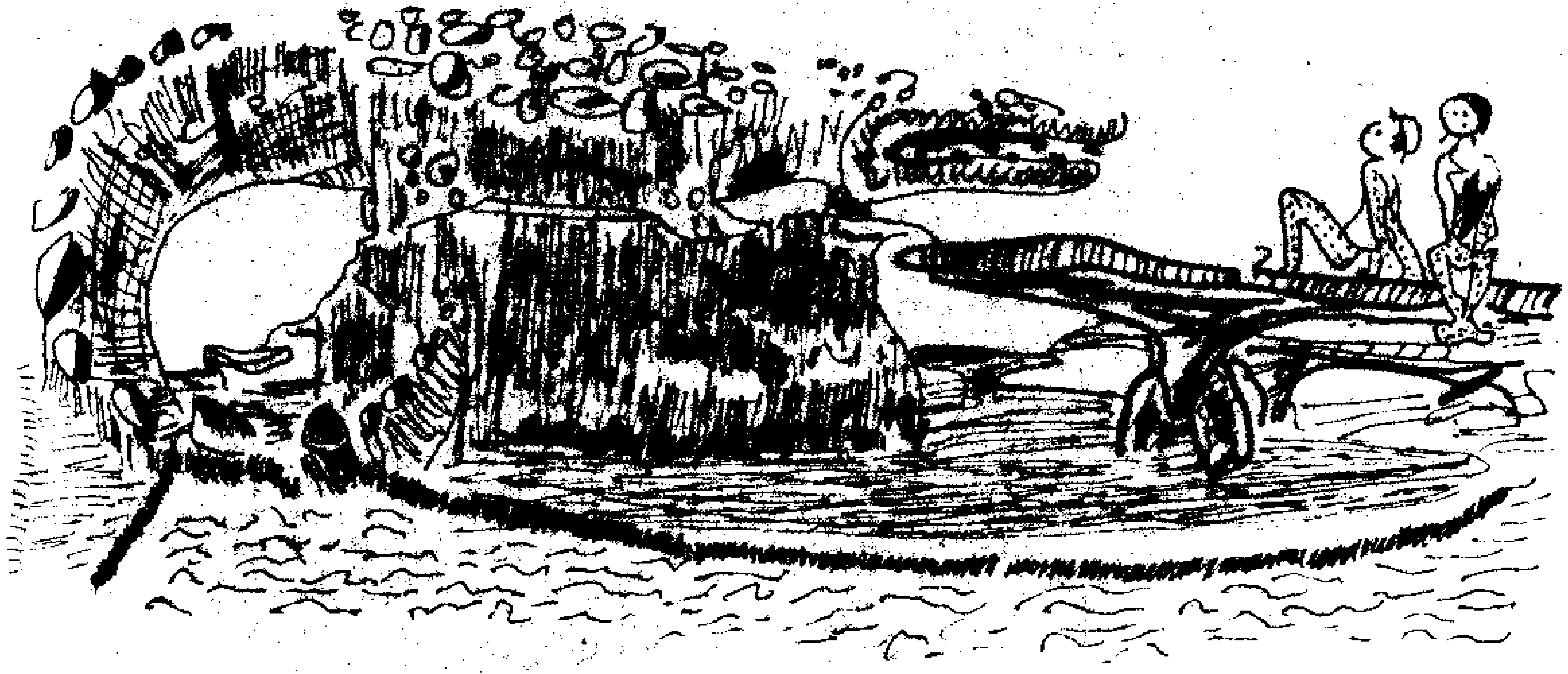إمكانية تجميع الوحدة
في منطقة صناعية